﴿ كتاب ﴾

« شرح الاجرومية في علم العربية »
« للعالم العلامة ابي داود سليمان »
« ابن ابراهيم الثلاثي رضي »
« الله عنه وارضاه وجعل »
« الجنة منزله ومأواه »
« وجميع المسلمين »
« آميـــن »

وقف على طبعه علي بوغدير الكتبي
بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس

حقوق الطبع محفوظة للملتزم طبعه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد فيقول الفقير الى ربه تعالى الرحمن الرحيم ابي داود سليمان بن ابراهيم ان المقدمة الاجرومية في علم العربية نافعة للمبتدي في فنها خير من نظائرها فيما هي بصدده ولكن راينا ما يكثر نفعها بتقييد شيء من الحدود والامثلة والتقاسيم يكتبها المبتدي في قراءته كما يكتب المقدمة وبعد ذلك فمن شان المبتدي فيها ان يكثر له استاذه الامثلة في كل مسئلة حتى يتحقق فهمه اياها ثم يكلفه بان ياتي بالامثلة من تلقاء نفسه فان فعل ذلك فعسى ان يرسخ فهمه والله سبحانه وتعالى هو المرشد الى هذه الطرق النافعة لا غيره ولا سواه * الكلام * في اللغة على خمسة اقسام اللفظ والاشارة وما يفهم من حال الشيء وحديث النفس والتكليم حد اللفظ هو الصوت المعتمد على مقطع من مقاطع الحروف المركب التركيب هو ضم كلمة الى كلمة وانما يتركب الكلام اما من مبدا وخبر كزيد قائم واما من فعل وفاعل كقام زيد المفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه بالوضع يعني بالقصد احترازا من كلام النائم وكلام الساهي واقسامه ثلاثة والدليل على ان كلام العرب منحصر في ثلاثة

الاستقراء وهو التتبع يعني ان النحويين تتبعوا كلام العرب فلم يجدوه إلا ثلاثا فالاسم حد الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها ولم تتعرض ببنيتها للزمان يعرف بالخفض وحروف الخفض من والى من لابتداء الغاية والى لانتهاء الغاية نحو مشيت من الدار الى المسجد من لابتداء غاية المشي والى لانتهاء غاية المشي ولابد للمجرور من شيء يتعلق به فمن والى يتعلقان بمشيت هنا وابتداء الغاية على قسمين مكانية نحو قوله تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وزمانية وهي قليلة نحو من الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما وعن للمجاوزة نحو جوزت عن عمر ورويت العلم عن زيد وعلى للاستعلاء والاستعلاء على قسمين حقيقي ومجازي فالحقيقي نحو ركبت على الفرس والمجازي نحو قولهم وقفت على راس السلطان وفي للوعاء والظرفية الظرفية حقيقية ومجازية فالحقيقية نحو دخلت في الدار ونحو زيد في الدار فزيد مبتدا وفي الدار جار ومجرور في موضع الخبر والمجرور يتعلق بمحذوف لانه وقع خبرا الذي خبر والمجازي نحو الناس في الصلاة والمجرورات التي تتعلق بمحذوف وجوبا ثمانية اذا وقع خبرا الذي خبرا او صلة لموصول او صفة لموصوف او حالا الذي حال او وقع في باب الاشتغال او رفع اسما ظاهرا او جرى مجرا المثل او في القسم بغير الباء ورب للتقليل والتكثير

ولا تدخل إلّا على النكرة نحو رب رجل اقيته ورب اسد قنصته وهي لا تتعلق بشيء والمجرورات التي لا تتعلق بشيء رب والكاف والحرف الزائد ولولا ولعلى عند من جر بهما وخلا وعدى وحشى والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد والتشبيه الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى والباء للالصاق وهو على قسمين حقيقي ومجازي فالحقيقي نحو مسكت بزيد والمجازي نحو مررت بزيد واللام للملك والاستحقاق نحو المال لزيد والملك لله وحروف القسم القسم هو اليمين فالواو تدخل على الظاهر خاصة نحو والشمس والليل والباء تدخل على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو بك وهي اصل حروف القسم لانها يرجع اليها كل حرف عند التقدير فمعنى والشمس اقسمت بالشمس ومعنى تالله اقسمت بالله والتاء مخصوصة باسم الله نحو تالله لاكيدن اصنامكم واللام يقسم بها عند التعجب نحو لله لا يوخر الاجل ونحو لله يبقى على الايام ذو حيد ولا بد للقسم من جواب وجوابه على التقريب والاختصار يكون باربعة اشياء ان وما يليها وحرف النفي وما يليه وقد وما يليها واللام والفعل والمضارع مع نون التوكيد الشديدة نحو والله ان زيدا قائم والله ما قام زيد والله قد قام زيد والله ليقومن زيد والتنوين حد التنوين نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد وهي علامة تخص الاسم من آخره والتنوين تنقسم على

اربعة اقسام تنوين التمكين وهو الالحق للاسم المعرب المنصرف يمكن الاسم في باب الاعراب لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف نحو زيد ورجل وتنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنيات فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو صه وصه وتنوين العوض وهو على ثلاثة اقسام عوض عن حرف نحو جوار وغواش رفعا وجرا اصله مثلا جواري فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فتبعتها الياء في الحذف وعوض عنها التنوين فصار جوار وعوض عن مفرد نحو كل وبعض اصله مثلا كل انسان وحذف الانسان وعوض عنها التنوين وعوض عن جملة وهو اللاحق لاذ المسبوقة بحين او بيوم نحو يومئذ ونحو قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون اي حين اذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم والاشياء التي تزيل التنوين من الاسم اربعة الالف واللام والاضافة والوقف وما لا ينصرف والالف واللام علامة تخص الاسم من اوله وهي تنقسم قسمين مدغمة نحو الدار والناس ومصرحة نحو القوم والفرس والفعل حد الفعل كلمة تدل على معنى في نفسها وتتعرض ببنيتها للزمان قد حرف تحقيق تدخل على الماضي والمضارع وهي علامة تخص الفعل من اوله والسين حرف تنفيس وسوف

حرف تسويف مخصوصتان بالمضارع وهما علامتان تخصان
الفعل من اوله وتاء التانيث مخصوصة بالماضي وهي علامة
تخص الفعل من آخره والحرف حد الحرف كلمة تدل على
معنى في غيرها والحروف تنقسم قسمين حروف الهجاء
وحروف المعاني فحروف الهجاء لا مدخل لها هاهنا
وحروف المعاني على ثلاثة اقسام مختص بالاسماء
كحروف الجر وحروف النداء ومختص بالافعال كالجوازم
والنواصب وغير مختص كهل وبل وحروف العطف
والحروف كلها مبنية دليل الاسم الخفض والتنوين ودخول
الالف واللام ودليل الفعل قد والسين وسوف وتاء التانيث
الساكنة مثل قولهم في الحرف ترك العلامة له علامة

* باب الاعراب * حد الباب فرجة في ساتر يتوصل بها من
ظاهر الى باطن ومن باطن الى ظاهر حقيقة في الاجسام
ومجازية في المعاني والاعراب في اللغة على خمسة اقسام
التغيير والتبيين والتحسين والعرفان والانتقال والحد عندهم
ما اشتمل على جنس وفصل الجنس للادخال والفصل
للاخراج قوله تغيير يشمل جميع التغييرات وقوله اواخر
احترازا من الاوائل والاوساط فالاسم يتغير من رفع الى
نصب الى خفض والفعل يتغير من رفع الى نصب الى جزم
قوله تقديرا الاسماء التي تعرب تقديرا ثلاثة المقصور
والمنقوص والمضاف الى ياء المتكلم فالمقصور اسم آخره

الف قبلها فتحة لازمة كالمصطفى والمنقوص اسم آخره ياء
قبلها كسرة لازمة كالقاضي وسمي المقصور مقصورا لانه
قصر عن ظهور الحركات وسمي المنقوص منقوصا لانه
نقصت فيه بعض الحركات دون بعض فالمقصور اعرابه كله
مقدر والمنقوص بعضه يظهر وبعضه يقدر والمضاف الى ياء
المتكلم نحو غلامي والافعال التي تعرب تقديرا ثلاثة فعل
آخره الف كيسعى وفعل آخره واو كيدعو وفعل آخره ياء
كيرمي واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم واقسام
البناء اربعة ضم وفتح وكسر وسكون فالرفع والنصب
مشتركان بين الاسماء والافعال والخفض اختصت به الاسماء
والجزم اختصت به الافعال وانما اختص الخفض بالاسماء
والجزم بالافعال لان الاسماء خفيفة فاعطي لها الخفض ثقيلا
والافعال ثقيلة فاعطي لها الجزم خفيفا للرفع اربع علامات
الضمة اصل الرفع ان يكون بالضمة والباقي نوائب وفروع
من نيابة الحرف عن الحركة وجمع التكسير حد جمع التكسير
ما دل على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر او مقدر فالتغيير
الظاهر ينقسم على ستة اقسام تغيير الشكل وحده نحو اسد
واسد وتغيير الزيادة وحدها نحو صنو وصنوان وتغيير النقصان
وحده نحو كلمة وكلم وتغيير الشكل والزيادة نحو رجل
ورجال وتغيير الشكل والنقصان نحو كتاب وكتب وتغيير
الشكل والزيادة والنقصان نحو غلام وغلمان وجمع التكسير

سمي بذلك لانه تكسر فيه بناء الواحد والتكسير التغيير
وجمع المؤنث السالم حد جمع المؤنث السالم ما جمع بالف
وتاء مزيدتين نحو هند وهندات وسمي سالما لانه سلم فيه
بناء الواحد لم يتصل بآخره شيء احتراز امما اتصل به الف
اثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة وجمع المذكر السالم حده
ما جمع بالواو والنون حالة الرفع بالياء والنون حالة الجر
والنصب وهو على قسمين جمع اسم نحو الزيدين والعمرين
وجمع صفة نحو القائمين والقاعدين وشروط جمع الاسم ان
يكون اسما لمذكر علم عاقل خال من تاء التانيث ومن
التركيب وشروط جمع الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل خال
من تاء التانيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب
فعلان فعلا ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث وشروط اعراب
الاسماء الخمسة بالحروف ان تكون مكبرة لا مصغرة وان
تكون مفردة لا مثناتا ولا مجموعة وان تكون مضافة واضافتها
الى غير ياء المتكلم وذو لازمة للاضافة الى اسماء الاجناس
الظاهرة غير الصفة نحو ذو مال وذو ابل حد المثنى اسم دال
على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه
قوله اسم دخلت فيه جميع الاسماء وقوله دال على اثنين
احترازا من المفرد والجمع ضمير التثنية الالف وضمير الجمع
الواو وضمير المؤنثة المخاطبة الياء وهذه الافعال تسمى
الافعال الخمسة والامثلة الخمسة وانما كانت خمسة لان التثنية

تنقسم قسمين تثنية المخاطبين نحو انتما تقومان وتثنية الغائبين
نحو الزيدان يقومان وجمع المخاطبين نحو انتم تقومون وجمع
الغائبين نحو الزيدون يقومون والمؤنثة المخاطبة نحو انت
تقومين * وللنصب خمس علامات * الفتحة اصل النصب ان
يكون بالفتحة والباقي نوائب وفروع والكسرة علامة للنصب
من نيابة الحركة عن الحركة والياء علامة للنصب في التثنية والجمع
والفرق بين التثنية والجمع في نحو رايت الزيدين ورايت
الزيدين ان نون التثنية مكسور ونون الجمع مفتوح وياء
التثنية مسكنة سكونا حيا وياء الجمع مسكنة سكونا ميتا وما قبل
ياء التثنية مفتوح وما قبل ياء الجمع مكسور وحذف النون من نيابة
الحذف عن الحركة وللخفض ثلاث علامات الكسرة اصل
الخفض ان يكون بالكسرة والباقي نوائب وفروع والفتحة
علامة للخفض من نيابة الحركة عن الحركة وما لا ينصرف
لا يدخله التنوين ولا تدخله الكسرة إلّا ان اضيف او قرن
بالالف واللام وهو ما اجتمع فيه علتان فرعيتان من علل تسع
وواحدة تقوم مقامهما وقد جمعها بعضهم في بيتين

عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب
ونون زائدة من قبلها الف
ووزن الفعل وهذا القول تقريب

والعدل والعلمية فيما كان على وزن فعل نحو عمر وثعل فعمر

معدول عن عامر والعدل والوصف نحو احد معدول عن واحد
ومثنى معدول عن اثنين وما اشبه ذلك والتانيث المؤنث
ينقسم قسمين مؤنث بغير علامة نحو مصر وثمود وتونس
ومؤنث بعلامة على قسمين مؤنث بالتاء نحو مكة وعائشة
وفاطمة ومؤنث بالالف على قسمين مقصورة نحو سعدا
وسلمى وسعادى وممدودة نحو حمراء وبيضاء وشركاء وضعفاء وما
لا ينصرف على قسمين منه ما يمنع من الصرف لعلة واحدة
وهو ما فيه الف التانيث والجمع الذي لا نظير له في الاحاد
ومنها ما يمنع من الصرف لعلتين ومعرفة وعجمة نحو ابراهيم
واسماعيل وفرعون وهامان ثم جمع حد الجمع الذي لا نظير له
في الاحاد جمع بعد مدته حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن
فالاول نحو مساجد ودراهم ومغانم والثاني نحو دنانير
وقراريط ومساكين ثم تركيب نحو بعلبك ومعدي كرب حد
التركيب كل اسمين جعلا اسما واحدا ونون زائدة من قبلها
الف فزيادة الالف والنون مع العلمية نحو سليمان وعثمان
ورمضان ومع الوصف نحو سكران وعطشان ووزن الفعل
نحو احمد ويزيد ويعيش وللجزم علامتان السكون والحذف
فالسكون اصل وغيره فرع قوله الصحيح الاخر اي ليس في
آخره حرف علة وحروف العلة ثلاثة الواو والياء والالف
نحو يدعو ويرمي ويسعى تحذف الواو من لم يدع وتبقى
الضمة تدل عليها والفتحة تدل على الالف في نحو لم يسع

والكسرة تدل على الياء في نحو لم يرم والحذف على وجهين
اما حذف حرف علة في الفعل المضارع المعتل الاخر واما
حذف النون في الامثلة الخمسة * فصل المعربات * المعربات
هي الاسماء والافعال وكلها ترفع الى آخرها بيان لما يعرب
بعلامة اصلية وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء بيان لما يعرب
بعلامة فرعية * باب الافعال * الافعال ثلاثة ماض حد الماضي
ما وقع وانقطع وحسن فيه امس وهو مبني على الفتح ما لم
يتصل به بعض الضمائر فيسكن وتلك الضمائر التاء ونون
الاناث نحو ضربت وضربنا وضربن وربما تعرض فيه الضمة
اذا اتصل بالواو ونحو ضربوا واقل ما يكون الفعل على ثلاثة
احرف واكثر ما يكون على ستة وابنية الماضي الثلاثي ثلاثة
فعل كضرب وفعل نحو علم وفعل نحو كبر والرباعي نحو اكرم
وكبر والخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استخرج والامر
مجزوم يعني مبني على ما يخرج به مضارعه ان كان
مضارعه يجزم بالسكون نحو لم تضرب وهو مبني على
السكون نحو اضرب وان كان مضارعه يجزم بحذف الاخر
نحو لم يدع ولم يرم ولم يسع فهو مبني على حذف الاخر نحو
ادع وارم واسع وان كان مضارعه يجزم بحذف النون نحو لم
تضربا ولم تضربوا ولم تضربي فهو مبني على حذف النون
نحو اضربا واضربوا واضربي حد الامر طلب الفعل طلبا جازما
والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك

انيت يعني الهمزة والنون والياء والتاء فالهمزة للمتكلم وحده
نحو اقوم والنون للمتكلم ومن معه نحو قوله تعالى ونحن نسبح
بحمدك او للمعظم نفسه نحو قوله تعالى ونتزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقول السلطان على نفسه نحن
نفعل كذا وكذا والياء للغائب نحو زيد يقوم والتاء للمخاطب
نحو انت تقوم وللمفردة الغائبة نحو هند تقوم وللتثنية الغائبتين
نحو الهندان تقومان وحروف المضارعة كلها تفتح إلّا في
الرباعي فانها تضم وفاعل الفعل المضارع قد يكون واجب
الاستتار كالمبدوء بالهمزة والمبدوء بالنون والمبدوء بتاء الخطاب
للمفرد المذكر والرابع فعل الامر للواحد المذكر والمضارع
يصلح للحال والاستقبال نحو يقوم الان يقوم غدا حد الحال ما
وقع ولم ينقطع وحسن فيه الان وحد المستقبل ما لم يقع ولم
ينقطع وحسن فيه غدا وسمي المضارع مضارعا اي مشابها
لانه اشبه الاسم في الابهام والتخصيص ومعنى ذلك ان غلاما
مبهم فان قلت غلام زيد خصصته وفي الفعل يقوم مبهم لانه
يصلح للحال والاستقبال فان قلت يقوم الان خصصته بالحال وان
قلت يقوم غدا خصصته بالاستقبال وقيل سمي مضارعا لانه
مشابه لاسم الفاعل في الحركات والسكنات اما لفظا كما في
يضرب وضارب واما تقديرا كما في يقوم وقائم والنواصب عشرة
الاربعة الاولى تنصب بنفسها والباقي تنصب بان مقدرة ان وهي
ام الباب وهي من الموصولات الحرفية وقد جمعها بعضهم في بيت

وخمسة من الحروف اوصلت * ان وان وكي وما لو علمت
ان تقدر بالمصدر هي وما يليها ومصدرها اما في محل رفع
نحو بلغني ان يقوم زيد اي قيامه واما في محل نصب نحو
كرهت ان يقوم زيد اي قيامه واما في محل خفض نحو
عجبت من ان يقوم زيد من قيامه واذا احرف جواب
وجزاء وشروط نصبها ان تقع في صدر الجواب وان لا يفصل
بينها وبين المضارع إلّا بالقسم ولا النافية وان لا يكون الفعل
بعدها إلّا مستقبلا نحو ان يقول القائل انا جئتك فتقول مجيبا له
اذا اكرمك وكي مصدرية ومصدرها مجرور بلام التعليل
نحو جئتك كي تكرمني اي للاكرام وهي على اربعة اقسام
مجردة نحو كي تقر عينها ومقرونة باللام نحو لكي ومقرونة
بلا نحو كيلا ومقرونة باللام ولا نحو لكيلا ناسو ولام كي معناها
ومعنى كي سواء نحو جئتك لتكرمني ولام الجحود وهي الواقعة
بعد كان المنفية بما نحو ما كان الله ليعذبهم او يكون المنفية بلم
نحو لم يكن الله ليغفر لهم وحتى وهي على اربعة اقسام
ناصبة وجارة وعاطفة وابتدائية والجواب بالفاء على ثمانية
اوجه الامر والنهي والدعاء والعرض والتحضيض والتمني
والنفي والاستفهام والدعاء يكون بصورة الامر ويكون بصورة
النهي فالامر نحو اضرب زيدا فيموت والدعاء بصورة
الامر نحو اغفر لنا فندخل الجنة والنهي نحو لا تضرب زيدا
فيغضب والدعاء بصورة النهي نحو لا تهلكنا فندخل النار

والعرض نحو الا تنزل عندنا فتكرمك حد العرض طلب بلين
وتادب والتحضيض طلب بحث وازعاج و الاستفهام نحو
هل لعمرو دار فيسكن بها والتمني نحو ليت لي مالا فانفق
منه والنفي نحو مالي عبد فاخدمه والواو تنصب اذا افادت
معنى مع نحو لا تضرب زيدا ويبكي ومنه قولهم لا تاكل
السمك وتشرب اللبن او بمعنى حتى نحو اضرب زيدا او
يقرا اي حتى يقرا والجوازم ثمانية عشر الجوازم على قسمين
منها ما يجزم فعلا واحدا وهو ما قبل ان ومنها ما يجزم فعلين
وهي ان وما بعدها لم حرف نفي وجزم وقلب معنى
المضارع ماضيا منقطعا عن زمان الحال غالبا ولما حرف نفي
وجزم وقلب معنى المضارع ماضيا متصلا بزمان الحال غالبا
لم ولما الكلام معهما اخبار والم والما الكلام معهما استخبار
ولام الامر يتوصل بها الى امر الغائب نحو ليقم زيد و المخاطب
يتوصل اليه بصيغة افعل ولام الدعاء نحو ليغفر لنا الله ولا في
النهي حد انهي طلب الترك طلبا جازما نحو لا تضرب
زيدا والدعاء نحو لا تواخذنا وان ان ما بعدها من ادوات
الشرط حد الشرط تعليق امر بغيره في الاستقبال وهي تجزم
فعلين ان كانا مضارعين جزمتهما لفظا نحو ان يقم زيد يقم
عمرو وان كانا ماضيين جزمتهما محلا نحو ان قام زيد قام
عمرو وان كانا مختلفين جزمت المضارع لفظا والماضي محلا
وادوات الشرط منها حروف ومنها اسماء فالحروف ان واذ

ما و الاسماء على قسمين اسماء غير ظروف واسماء ظروف فغير
الظروف من وما ومهمى واي وكيفما والظروف تنقسم قسمين
ظروف زمان وظروف مكان فظروف الزمان متى وايان
وانى وظروف المكان اين وحيثما وادوات الشرط تحتاج الى
جملتين الجملة الاولى لا تكون إلّا فعلية والجملة الثانية تكون
اسمية وتكون فعلية الجملة الاولى تسمى جملة الشرط والجملة
الثانية تسمى جملة الجواب والجزاء * باب مرفوعات الاسماء *
ذكرت المرفوعات في هذا الباب اجمالا وستفصل بابا بابا
اولا فاولا في الابواب التي بعدها باب الفاعل سمي الفاعل
فاعلا لانه هو الذي فعل الفعل نحو قام زيد فزيد فعل القيام
وضرب زيد فزيد فعل الضرب وما اشبه ذلك فالظاهر نحو
قولك قام زيد ويقوم زيد مثل للماضي والمضارع في المفرد
ثم مثل للماضي والمضارع في التثنية ثم مثل للماضي
والمضارع في الجمع و الاسماء الخمسة والمضمر اثنى عشر حد
المضمر ما يصلح للغيبة والحضور هذه ضمائر متصلات حد
المتصل ما لا يبتدأ به ولا يلي إلّا ومراتب الضمائر ثلاثة
مرتبة التكلم ومرتبة الخطاب ومرتبة الغيبة وكل مرتبة فيها
اصل وفرع فاصل التكلم ضربت وفرعه ضربنا لان الجمع
فرع عن المفرد وانا للمتكلم ومن معه وللمعظم نفسه واصل
الخطاب ضربت وفرعه ضربت لان المؤنث فرع عن المذكر
وضربتما فرع لان التثنية فرع عن المفرد والتثنية يستوي فيه

المذكر والمؤنث وضمت فيه التاء ولو كانت للخطاب لانها
وقعت قبل الميم والميم بمنزلة الواو لانها شفوية وما قبل الواو
لا يكون إلّا مضموما وكذلك ما قام مقامه وضربتم خطاب
يجمع المذكر وهو فرع لان الجمع فرع عن المفرد وضمت فيه
التاء لاجل الميم وضربتن خطاب لجمع المؤنث وهو فرع
وفرعيته من جهة الجمع ومن جهة التانيث وضمت فيه التاء
لاجل النون كما في الميم واصل الغيبة ضرب يعني هو الضمير
المستتر حد المستتر ما ليس له صورة في اللفظ وحد البارز ما
له صورة في اللفظ وضربت فرع لان المؤنث فرع عن المذكر
وضربا فرع لان التثنية فرع عن المفرد ويقال في تثنية المؤنث
ضربتا وضربوا فرع لان الجمع فرع عن المفرد وضربنا فرع لان الجمع
فرع عن المفرد والمؤنث فرع عن المذكر وضمائر التكلم وضمائر
الخطاب لا تحتاج الى اسم تعود عليه تفسره القرينة والقرينة
الحضور وضمائر الغيبة لا بد لها من اسم تعود عليه وذلك
الاسم يطابق الضمير في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث نحو زيد ضرب هو وهند ضربت هي والزيدان
ضربا والزيدون ضربوا والهندات ضربن وكل اسم رجع عليه
الضمير فانك تاتي بذلك الاسم وتجعله في محل الضمير فان
صح ذلك صح الكلام وإلّا فسد تقول في زيد ضرب ضرب
زيد وفي الزيدين ضربا ضرب الزيدان وفي الزيدين ضربوا
ضرب الزيدون وذلك معنى قولهم الفعل اذا قدم وحد واذا

اخر ثني وجمع * باب المفعول الذي لم يسم فاعله * يقال له
النائب ويقال له المفعول الذي لم يسم فاعله وفعله يقال له
الفعل المجهول الفاعل ويقال له الفعل المبني للمفعول يحذف
الفاعل اما للعلم به نحو قوله تعلى وخلق الانسان ضعيفا او
للجهل نحو ضرب زيد اذا لم تعلم الضارب او للخوف منه
نحو سرق المتاع اذا كان السارق قويا او للخوف عليه اذا كان
ضعيفا او للتعظيم نحو قطع اللص او للتحقير نحو قتل عمر
رضي الله عنه وينوب عنه المفعول في رفعه وعمديته واتصاله
وعدم تقدمه مثال ذلك شرب زيد الماء تحذف الفاعل وتقول
شرب الماء فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره
وان كان في اوله التاء ضم اوله وثانيه نحو تقبل وتعلم وان كان
في اوله همزة وصل ضم اوله وثالثه نحو استخرج ويقال في
المعتل قيل وبيع قيل اصله قول حذفت الضمة تخفيفا
واستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى الساكن قبلها فقلبت
الواو ياء لمجانسة الكسرة فصار قيل وبيع اصله بيع حذفت
الضمة تخفيفا فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى الساكن
قبلها فصار بيع ففي ذوات الواو ثلاثة اعمال الحذف والنقل
والقلب وفي ذوات الياء عملان الحذف والنقل والمضمر اثنى
عشر وتفصيل الضمائر كما سبق في الفاعل فصلا فصلا وينوب
مع المفعول به المصدر وظرف الزمان وظرف المكان
والمجرور * باب المبتدا والخبر * فالمبتدا مرفوع بالابتداء والخبر

مرفوع بالمبتدا والابتداء عامل معنوي والاصل في الخبر ان يطابق المبتدا في الافراد والتذكير وما يقابلهما وبحسب ذلك انقسمت الاسماء على ستة اقسام مفرد مذكر نحو زيد قائم ومفرد مؤنث نحو هند قائمة وتثنية مذكر نحو الزيدان قائمان وتثنية مؤنثة نحو الهندان قائمتان وجمع مذكر نحو الزيدون قائمون وجمع مؤنث نحو الهندات قائمات والمضمر اثنى عشر هذه ضمائر منفصلات حد المنفصل ما يبتدا به ويلي إلّا ومراتب الضمائر ثلاثة كما سبق انا اصل التكلم ونحن فرع لان الجمع فرع عن المفرد وانت اصل الخطاب وانت فرع لان المؤنث فرع عن المذكر وانتما فرع لان التثنية فرع عن المفرد والتثنية يستوي فيه المذكر والمؤنث وانتم فرع لان الجمع فرع عن المفرد وانتن فرع من جهة الجمع ومن جهة التانيث وهو اصل الغيبة والباقي فروع كما في الخطاب وضمائر الغيبة لا بد لها من اسم تعود عليه كما سبق * الخبر قسمان مفرد وغير مفرد * فالمفرد في باب الاعراب ما ليس بتثنية ولا بجمع وفي باب العلم ما ليس بمركب وفي باب النداء ولا ما ليس بمضاف ولا مشبه بمضاف وفي باب الخبر ما ليس بجملة ولا بشبهها وغير مفرد قسمان جملة وشبه الجملة والجملة قسمان اسمية وفعلية وجملة الخبر لا بد لها من رابط يربطها بالمبتدا وشبه الجملة المجرور والظرف والمجرور اذا وقع خبرا يتعلق بمحذوف تقديره اما كان او

استقر واما كائن او مستقر من قال الاصل في العمل للفعل قدر كان او استقر ومن قال الاصل في الخبر الافراد قدر كائن او مستقر وظرائف المكان يخبر به عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو الصلاة خلفك وظرف الزمان لا يخبر به إلّا عن المعنى نحو الصلح اليوم ولا يخبر به عن الجثة لا يقال زيد اليوم لان الذوات تقيد بمكان دون مكان ولا تقيد بزمان دون زمان * باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر * وهي ثلاثة اشياء كان واخواتها افعال نواقص وهذه الافعال على ثلاثة اقسام منها ما يعمل بغير شرط وهي كان وليس وما بينهما ومنها ما يعمل بشروط هو تقدم النفي وشبهه وهو الاربعة التي بعد ليس وشبه النفي النهي والدعاء فالنفي نحو ما زال زيد قائما والنهي نحو لا يزل زيد قائما والدعاء نحو لا زال زيد قائما ودام لا تعمل حتى يتقدمها ما الظرفية المصدرية نحو اضرب زيدا ما دام عمرو قائما كان تنقسم على اربعة اقسام ناقصة وهي التي تحتاج الى اسم وخبر وتامة وهي التي تكتفي بمرفوعها وشانية وهي التي يكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وزائدة وهي التي لا تحتاج الى اسم وخبر وما تصرف منها هذه الافعال في التصرف على ثلاثة اقسام منها ما لا يتصرف ابدا وهو ليس قال الشاعر

كل فعل متصرف سوى
ستة افعال فخذها مثبتا

نعم وبيس وعسى وحبذا

وليس مع فعل التعجب اتى

ومنها ما يتصرف تصرفا تاما وهو ما قبل ليس وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو ما بعد ليس والتصرف التام يصاغ منه الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر فيه خلاف من ذلك قولهم مصدر **الكون** اذا وقع مبتدا يحتاج الى خبرين خبر منصوب باعتبار الكون وخبر مرفوع باعتبار الابتداء قال الحكيم

ما اسم اذا رفعته بالابتدا * جئت له بخبرين ابدا

ثم هما مختلفا الاعراب * للرفع والنصب بلا ارتياب

نحو قولك كون زيد عالما حسن والتصرف الناقص يصاغ منه الماضي والمضارع واما ان واخواتها ان لتاكيد النسبة ورفع الشك وازالة الالتباس وتدور على نسبة امثلة كما سبق في المبتدا والخبر وان لا تقع إلّا في اثناء الكلام وتقدر بالمصدر هي وما يليها والمصدر يقدر من جنس الخبر ان كان مشتقا نحو بلغني ان زيدا قائم اي بلغني قيام زيد وان كان الخبر جامدا قدر الكون نحو بلغني ان زيدا ابوك اي بلغني كون زيد اباك والتمني يتعلق بالممكن والمحال فالممكن نحو ليت زيدا قائم والمحال نحو ليت الحجر ذهب والترجي يتعلق بالممكن خاصة واصل ان زيدا قائم زيد قائم فدخلت ان فغيرت الاول دون الثاني وكان غيرت الثاني دون الاول

وظن غيرتهما معا واما ظننت واخواتها كان ذكرت في المرفوعات لاجل اسمها وان لاجل خبرها وظن ذكرت في المرفوعات بالاستطراد وهو مشابهتها لاخواتها في نسخ الابتداء والظن هو الطرف الراجح والوهم هو الطرف المرجوح والشك هو استواء الطرفين والعلم هو الاعتقاد الجازم المطابق الذي لا يقبل التشكيك وهذه الافعال تسمى افعال القلوب لان معانيها قائمة بالقلب والافعال افعال القلوب وافعال الجوارح فلافعال القلوب ثلاث حالات حالة الاعمال وهي اذا تقدمت نحو ظننت زيدا قائما وحالة الالغاء وهي اذا توسطت نحو زيد ظننت قائم او تاخرت نحو زيد قائم ظننت وحالة التعليق ويكون بواحد من ستة ما النافية نحو ظننت ما زيد قائم وان النافية نحو وتظنون ان لبثتم إلّا قليلا ولا النافية نحو ظننت لا يقوم زيد ولام الابتداء نحو ظننت لزيد قائم ولام القسم نحو ظننت ليقومن زيد والاستفهام نحو علمت اين زيد حد الالغاء ترك العمل لفظا ومحلا لغير مانع وحد التعليق ترك العمل لفظا لا محلا لمانع والالغاء جائز والتعليق واجب والتابع للمرفوع حد التابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير الخبر * باب النعت * النعت تابع للمنعوت في اربعة من عشرة وهذه العشرة على اربعة اقسام فالتعريف والتنكير قسم والتذكير والتانيث قسم والافراد والتثنية والجمع قسم والرفع والنصب والخفض قسم

تقول جاء زيد العاقل في الرفع ورايت زيدا العاقل في النصب
ومررت بزيد العاقل في الخفض وجاء الزيدان العاقلان وجاء
الزيدون العاقلون وهكذا في المؤنث كما سبق ان الاسماء
على ستة اقسام والنعت ينقسم قسمين نعت حقيقي ونعت
سببي ان جرت الصفة على من هي له فهو نعت حقيقي
نحو جاء زيد الكريم وان جرت الصفة على غير من هي له
فهو نعت سببي نحو جاء زيد الكريم ابوه والنعت السببي
يتبع المنعوت في اثنين من خمسة وهي الرفع والنصب
والخفض والتعريف والتنكير والنعت ينقسم على خمسة اقسام
نعت التوضيح وهو الذي يتبين به المنعوت نحو جاء زيد
الكريم ونعت المدح نحو الحمد لله الحميد ونعت الذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونعت الترحم نحو مررت
بزيد المسكين ونعت التوكيد نحو ونفخ في الصور نفخة
واحدة والنعت ينقسم قسمين نعت موصول وهو الذي يتبع
ما قبله في الرفع والنصب والخفض ونعت مقطوع اما الى
الرفع نحو رايت زيدا العاقل يعني هو العاقل خبر مبتدا
محذوف واما الى النصب نحو جاء زيد العاقل معناه اعني
العاقل مفعول لفعل مقدر * والمعرفة خمسة اشياء * الاسم المضمر
نحو انا وانت تعرفت المضمرات بالاستعمال والاسم العلم
نحو زيد حد العلم اسم يعين مسماه مطلقا وهو تعرف بالعلمية
والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء هي اسماء الاشارة

واسماء الاشارة محصورة بالعد فاستغنت عن الحد المفرد
المذكر يشار اليه بذا ويزاد عليه كاف الخطاب فيقال ذاك
ويزاد عليه لام البعد والفصاحة فيقال ذلك ويزاد عليه هاء
التنبيه من اوله فيقال هذا والمؤنث يشار اليه بعشرة الفاظ
ذي وتي وذهي وتهي بالاشباع وذه وته بالاختلاس وده وته
بالاسكان وتا وذات ولتثنية المذكر ذان في الرفع وذين في
الجر والنصب ولتثنية المؤنث تان في الرفع وتين في الجر
والنصب وللجمع اولاء وهو يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول
هؤلاء رجال وهؤلاء نساء واسماء الاشارة كلها مبنية ما خلا
المثنى بنيت لتضمينه معنى ينبغي ان يؤدي بالحرف ينبغي
ان يوضع له ولم يوضع له واسماء الموصولات ايضا معارف
تعرفت بالعهد الذي في الصلة والموصول قسمان حرفي
واسمي حد الحرفي ما اول مع ما يليه بالمصدر ولم يحتج الى
عائد وقد سبق في قوله وخمسة من الحروف اصلت
والاسمي قسمان نص ومشترك فالنص ما دل على معنى
واحد وهو ثمانية الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد
المؤنث واللذان لتثنية المذكر في الرفع واللذين في الجر
والنصب واللتان لتثنية المؤنث في الرفع واللتين في الجر
والنصب والذين والاولى لجمع المذكر واللتي واللاتي لجمع
المؤنث والمشترك ما دل على معان كثيرة بلفظ واحد وهو ستة
من وما وذو وذا واي والالف واللام من هن يعقل وما لما

لا يعقل وذو موصولة عند طي . والالف واللام اذا دخلت
على اسم الفاعل واسم المفعول او الصفة المشبهة نحو الضارب
والمضروب والحسن الوجه والاسم الذي فيه الالف واللام
نحو الرجل والالف واللام على قسمين عهدية وجنسية ان
دخلت على معين فهي عهدية وان دخلت على غير معين
فهي جنسية . والعهدية على ثلاثة اقسام عهد ذكري وهو ان
يكون مصحوبها مذكورا قبل ذلك نحو اشتريت عبدا ثم
بعت العبد وعهد ذهني وهو ما تعين في ذهن المخاطب نحو
قوله تعالى اذ هما في الغار وعهد حضوري مثل يا ايها الرجل
ومثل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية على ثلاثة
اقسام جنس تخلفه كل حقيقة وتسمى الاستغراقية نحو ان
الانسان لفي خسر اي كل انسان لفي خسر وجنس تخلفه
كل مجازا نحو انت الرجل علما اي انت كل الرجال وجنس
لا تخلفه كل لا حقيقة ولا مجازا وتسمى تعريف الحقيقة
وهي تدل على القليل والكثير بلفظ واحد نحو وجعلنا من
الماء كل شيء حي وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة نحو
غلام زيد حد الاضافة نسبة شيء الى شيء على جهة التقييد
* باب العطف * العطف على وجهين عطف البيان وعطف
النسق فعطف البيان بغير الحرف وعطف النسق بالحرف
الواو لجمع المطلق يعني تعطف اللاحق على السابق نحو جاء
زيد وعمرو وبعده والسابق على اللاحق نحو جاء زيد وعمرو

قبله والمصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه والفاء للترتيب
والاتصال نحو جاء زيد فعمرو يعني بعده بلا مهلة وثم للترتيب
والانفصال نحو جاء زيد ثم عمرو يعني بعده بمهلة واو لاحد
الشيئين او للاشياء وهي على خمسة اقسام التخيير والاباحة
والتقسيم والشك والابهام واما وهي مكسورة مكررة الثانية
حرف عطف والاولى حرف تفصيل وهي مثل او وام وهي
لا يعطف بها إلا بعد همزة التسوية او همزة الاستفهام فهمزة
التسوية في اربعة مواضع ليت شعري وما ادري وما ابالي
وكلمة سواء وهمزة الاستفهام نحو ا زيد قائم ام قاعد وبل
للاضراب وهي على قسمين انتقالي وابطالي فالانتقالي معناه
تم الكلام الاول وتنتقل الى الكلام الثاني من غير ابطال
والابطالي ان كان بعد الايجاب فهو ينقل الحكم من الاول
الى الثاني ويجعل الاول كالمسكوت عنه نحو جاء زيد بل
عمرو واذا كان بعد النفي او النهي فهو يقرر الحكم للاول
ويثبت ضده للثاني نحو ما جاء زيد بل عمرو اي جاء ولا
تضرب زيدا بل عمرا اي اضربه ولا تثبت الحكم للاول
وتنفيه عن الثاني نحو جاء زيد لا عمرو ولكن لا يعطف بها
حتى يتقدمها نفي او نهي وهي للاستدراك والاستدراك
رفع توهم يتولد من الكلام السابق رفعا شبيها بالاستثناء وحتى
يشترط فيما بعدها ان يكون بعضا مما قبلها نحو قام الحاج حتى
المشاة * باب التوكيد * التوكيد بالنفس والعين فائدته رفع توهم

لاضافة الى المتبوع نحو جاء زيد نفسه عينه والتاكيد بكل
وتوابعه يرفع توهم الخصوص مما ظاهره العموم وكل يؤكد
بها ذو اجزاء يصح موقع بعضها دون بعض المفرد المذكر يقال
فيه اجمع اكتع ابصع ويمنع من الصرف للوصف والوزن
والمؤنث يقال فيها جمعاء كتعاء بصعاء ويمنع من الصرف لالف
التانيث المبدول وجمع المذكر يقال فيه اجمعون اكتعون
ابصعون وجمع المؤنث يقال فيه جمع كتع بصع ويمنع من الصرف
للعدل والوصف فجمع معدول عن جمعوات الى آخرها والمثنى
يؤكد بكلا وكلتا * باب البدل * بدل الشيء وهو الذي تكون ذاته
عين ذات المبدل منه وبدل البعض وهو الذي تكون ذاته
بعض ذات المبدل منه وهو على ثلاثة اقسام البعض الاقل
نحو اكلت الرغيف ثلثه والبعض الاكثر نحو ثلثيه والمساوي
نحو نصفه وبدل الاشتمال وهو الذي تكون ذاته لازما من
لوازم المبدل منه وبدل الاشتمال وبدل البعض لا بد فيهما من
رابط * باب منصوبات الاسماء * ذكرها خمسة عشر وفصلها
اربعة عشر * باب المفعول به * الفعل عندهم على قسمين لازم
ومتعد فاللازم له فاعل وليس له مفعول نحو قام وقعد والمتعدي
له فاعل وله مفعول نحو ضرب واكل تقول ضرب زيد عمرا
واكل زيد الطعام والمتعد على اربعة اقسام متعد الى واحد
كضرب ومتعد الى اثنين اصلهما المبتدا والخبر كظن واخواتها
ومتعد الى اثنين ليس اصلهما المبتدا والخبر نحو اعطى وكسى

ومتعد الى ثلاثة نحو اعلم وارى الفاعل صدر منه الفعل نحو
ضرب زيد عمرا فالضرب صدر من زيد ووقع على عمرو
والمضمر اثنى عشر وتفصيل الضمائر كما سبق في المرفوعات
والمنفصل نحو اياي الضمير هو يا ولواحقه حروف تدل على
التكلم والخطاب والغيبة والانفصال يكون بالتقديم نحو اياي
ضربت او بالتاخر مع إلّا نحو ما ضربت إلّا اياك وكذلك في
البواقي * باب المصدر * سمي المصدر مصدرا لانه تصدر
منه الصيغ نحو صيغة ضرب ويضرب واضرب وضارب
ومضروب تخرج كلها من الضرب والمصدر على ثلاثة اقسام
توكيدي نحو ضرب ضربا وقتل قتلا وعددي نحو ضرب
ضربة ونوعي وتنويعه بثلاثة اشياء بالوصف نحو ضرب
ضربا شديدا وبالالف واللام نحو ضربت الضرب وبالاضافة
نحو ضربته ضرب عمرو فالتوكيدي لا يثنى ولا يجمع لانه
يدل على القليل والكثير بلفظ واحد والعددي والنوعي يثنى
ويجمع * باب ظرف الزمان وظرف المكان * فالظرف ينقسم
قسمين متصرف وغير متصرف فالمتصرف هو الذي يخرج
عن الظرفية ويكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك نحو اليوم والليلة
الى آخرها وغير متصرف هو الذي يلازم الظرفية ولا يخرج
عنها نحو امام وخلف اشارة الى الجهات الست وعند للحضور
ومع للمصاحبة وازاء للمقابلة وتلقاء للجهة وحذاء للقرب
وهذه ظروف لازمة للظرفية لا تثنى ولا تجمع * باب الحال *

الحال ينقسم على ثلاثة اقسام محكية ومقارنة ومقدرة
فالمحكية هي الماضية نحو مررت بزيد قائما امس والمقدرة
هي المستقبلة نحو مررت بزيد قائما غدا اي سيقوم غدا
والمقارنة نحو جاء زيد راكبا في حال المجيء لا قبله ولا بعده
والحال ايضا ينقسم قسمين مفردة كما سبق ومتعددة نحو جاء
زيد راكبا ضاحكا وتنقسم ايضا على قسمين مؤكدة ومؤسسة
فالمؤكدة هي التي يفهم معناها مما سبق نحو ولى مدبرا وتنقسم
ايضا على قسمين منتقلة نحو جاء زيد ضاحكا ولازمة وهي
التي لا يفارق معناها صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا
وللحال صاحب وعامل فالعامل في صاحب الحال هو العامل
في الحال * باب التمييز * التمييز ينقسم على ثلاثة اقسام تمييز
النسبة وتمييز العدد وتمييز المقادير فتمييز النسبة نحو تفقأ
بكر شحما وزيد اكرم منك ابا وكل ما نصب بعد العدد وبعد
افعال التفضيل فهو تمييز نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا
وتمييز العدد نحو له تسع وتسعون نعجة وتمييز المقادير مكيل
وموزون وممسوح فالمكيل نحو اشتريت قفيز برا والموزون
نحو بعت قنطارا حديدا والممسوح نحو ملكت شبرا حريرا
وتمييز النسبة يرجع الى فاعل نحو طاب محمد صلى الله عليه
وسلم نفسا يعني طابت نفس محمد والى مفعول نحو وفجرنا
الارض عيونا اي فجرنا عيون الارض * باب المستثنى *
حد الاستثناء اخراج بعض من كل بالا او باحدى اخواتها

فالمستثنى بالا قد فصله وغير تعرب اعراب الاسم الذي
يلي إلّا يقال في الايجاب قام القوم غير زيد كما يقال قام
القوم إلّا زيدا وفي النفي ما قام القوم غير زيد وغير زيد
بالبدل والنصب كما يقال ما قام احد إلّا زيد وإلّا زيدا بالبدل
والنصب وفي الناقص ما قام غير زيد كما يقال ما قام إلّا زيد
والمستثنى بخلا وعدا وحشى يجوز نصبه وجره ان جرت
فهي حروف وان نصبت فهي افعال وفاعلها مستتر يعود
على البعض المفهوم مما سبق تقول قام القوم خلا زيدا اي خلا
بعضهم زيدا * باب لا * اسم لا اذا كان مفردا فهو مبني على
ما ينصب به قبل دخول لا ان كان قبل دخول لا ينصب
بالفتحة فانه يبنى على الفتحة كالمفرد وجمع التكسير نحو
لا رجل ولا رجال وان كان ينصب بالكسرة فانه يبنى على
الكسرة نحو لا مسلمات وان كان ينصب بالياء فانه يبنى
على الياء نحو لا رجلين ولا مسلمين وان كان اسم لا مضافا
او مشبها بمضاف فهو منصوب معرب فالمضاف نحو لا غلام
رجل حاضر والمشبه بالمضاف مطول بعمل النصب نحو لا
طالعا جبلا حاضر ومطول بعمل الرفع نحو لا مضروبا عبده
ومطول بعمل الجر نحو لا خيرا من زيد عندنا ولا تعمل إلّا في
النكرة وهي تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وان
اهملت تكررت نحو لا زيد ولا عمرو إلّا في المضارع نحو
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول والبناء في المفرد معها

لتركبه مع إلّا كتركيب خمسة عشر وقيل لتضمنه معنى من
الاستغراقية * باب المنادى * حد النداء هو الدعاء بيا او
باحدى اخواتها وحروف الندى يا وايا واي وهيا والهمزة
واصل حروف الندايا لانها ينادى بها ولو حذفت نحو رب
اغفر لي والمفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم يعني
يبنيان على ما يرفعان به قبل دخول الندى ان كان قبل
دخول الندا يرفع بالضمة فانه يبنى على الضمة كالمفرد وجمع
التكسير نحو يا زيد ويا رجل ويا زيود ويا رجال وان كان
قبل دخول الندا يرفع بالالف نحو زيدان فانه يبنى على
الالف نحو يا زيدان وان كان قبل دخول الندا يرفع بالواو
نحو زيدون فانه يبنى على الواو نحو يا زيدون ويبنى
المنادا المفرد لو قوعه موقع انت وحرك لان له اصلا في
التمكن وكانت الحركة ضمة تشبيها بقبل وبعد في غاية مد
الصوت والثلاثة الباقية منصوبة لا غير النكرة الغير المقصودة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ويا مسافرا بلغ سلامي
اذا لم ترد مسافرا معينا فالمضاف نحو يا غلام زيد ويا صاحبي
السجن والمشبه بالمضاف هو المطول المذكور في باب لا
* باب المفعول من اجله * يشترط في نصبه ثلاثة شروط
الاول ان يكون مصدرا والثاني ان يتحد وقته ووقت عامله
والثالث ان يتحد فاعلهما نحو قام زيد اجلالا لعمرو فان
الاجلال مصدر اجل وفاعل الاجلال وفاعل القيام واحد وهو

زيد ووقت الاجلال ووقت القيام واحد فان فاته بشرط من
هذه الشروط انجر باللام نحو جئتك لعمرو فان عمرا ليس بمصدر
وجاء زيد لخوف عمرو فان فاعل المجيء زيد وفاعل الخوف
عمرو وجاء زيد اليوم لاجلال عمرو غدا لاختلاف وقت المجيء
ووقت الاجلال * باب المفعول معه * وهو على ثلاثة اوجه
واجب النصب وهو الذي لم يكن فيه العطف نحو سار زيد
والجبل فان الجبل لا يوصف بالسير وراجح النصب وهو
ضعف العطف نحو جئت وزيدا لان العطف على الضمير
المتصل ضعيف إلّا ان يقوا بالضمير المنفصل نحو جئت انا
وزيد وراجح العطف نحو جاء زيد وعمرو * باب مخفوضات
الاسماء * وواو رب تحذف رب وتقوم مقامها الواو وتخفض
نحو قول الشاعر

وندمان يزيد الكاس طيبا

سقيت اذا تغورت النجوم

ومذ ومنذ لا يجران إلّا الزمان وان جر زمانا ماضيا فهما بمعنى
من نحو ما رايت زيدا منذ يوم الخميس معناه من يوم الخميس
وان جرا زمانا حاضرا فهما بمعنى في نحو ما رايت زيدا منذ
يومنا معناه في يومنا واما ما يخفض بالاضافة فنحو غلام زيد
الاول يسمى المضاف والثاني يسمى المضاف اليه حد
المضاف هو المجعول كجزء مما بعده عاملا فيه وحد المضاف
اليه هو المجعول كجزء مما قبله معمولا فيه المضاف اليه لازم

الخفض والمضاف بحسب العوامل منها ما يقدر بمن وهو ان
يكون المضاف بعضا من المضاف اليه ويصح اطلاق المضاف
اليه على المضاف نحو ثوب خز وباب ساج وخمسة دراهم
فان الخز يطلق على الثوب والحديد يطلق على الخاتم وتسمى
اضافة جنسية لان المضاف اليه اسم للجنس الذي منه
المضاف ومن لبيان الجنس ومنها ما يقدر باللام فنحو غلام
زيد وباب الدار ومكر الليل والنهار فاللام للملك والاختصاص
حقيقة في الثاني ومجازية في الثالث وتسمى اضافة
الاختصاص وزاد بعضهم اضافة بمعنى في وهو ان يكون
المضاف اليه ظرفا وقع فيه المضاف نحو مكر الليل والنهار
وقوله تعالى تربص اربعة اشهر وقوله وصيام ثلاثة ايام وقوله
يا صاحبي السجن وقولهم قائم الليل وصائم النهار تم شرح
الاجرومية والحمد لله رب العالمين

تم بحمد الله وعونه طبع هذا الكتاب في اواخر
شعبان الاكرم عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة
والف من هجرة سيد الانام عليه
افضل الصلاة وازكى
السلام